

## كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة

كابى الخورى

مركز دراسات الوحدة العربية.

### أولاً : كتب عربية

وإضاءة وتوظيفاً؛ وعمله في تفسير القرآن الحكيم، من حيث منطلقاته وأدواته.

ويثير الكتاب في بحوثه ما حققه الجابري في معالجة إشكالية التراث والحداثة لصالح الدولة القومية التقدمية، فيما يأتي تحت عنوان الاشتغال الایبيستيمولوجي على التراث كتاب **مدخل إلى فلسفة العلوم للجابري**، معلماً بارزاً بقيمته التربوية الفلسفية.

وكما يأتي في تقديم الكتاب، يرى د. عبد الإله بلقزيز أن مساهمة الجابري في تجديد الفكر العربي المعاصر وفتح مساحات واسعة أمام التفكير في حقل الإسلاميات ودراسات التراث وتاريخ الفكر: قديمه وحديثه، وفي قضايا وإشكاليات أخرى، لم تعد موضع جدل. كما أن انشغال الجابري بفكرة المشروع، التي شغلته طويلاً، وأخذته إلى تحرير رباعيته في نقد العقل العربي، (وبتوظيف عُدّة اشتغال منهجية مستقاة من مجال الدراسات الایبيستيمولوجية، أثارت حول أعماله جدلاً في أوساط الدارسين، لكنها

(١)

**العقلانية والنهضة في مشروع محمد عابد الجابري: بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية.** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٢. ٣٨٤ ص.

يضم هذا الكتاب بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت يومي ٢٥ و٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١١ تحت عنوان: **العقلانية والنهضة في مشروع محمد عابد الجابري.** وتشمل هذه البحوث التي تشكل فصول الكتاب القضايا والمسائل الأكثر حضوراً في أعمال الجابري، وهي: مسألة التراث والحداثة؛ والاشتغال الایبيستيمولوجي على التراث؛ وعمل الجابري في نقد العقل العربي في وجهيه: العقل النظري والعقل العملي؛ ونقد الفكر العربي المعاصر؛ وسؤال السياسة في فكر الجابري؛ وعنايته بابن رشد تأليفاً وعرضاً

الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس التعايش في دولة واحدة أمراً مطروحاً كبديل للتسوية القائمة على أساس دولتين.

ويهدف هذا الكتاب إلى استكشاف منطق حل الدولة الواحدة في بلد واحد، يتقاسمه الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي، والطريق إلى تحقيق هذا الهدف. وتتمحور فصوله الـ ٢١ حول آفاق التسوية على أساس قيام دولتين منذ اتفاق أوسلو (١٩٩٤)، والتركيز على معتقدات كل من الفلسطينيين واليهود في سبيل التبصر بالمبادئ الأساسية التي قد تقود سبيل تسوية تاريخية، إضافة إلى الاستراتيجيات لبناء بلد واحد، وتشمل حق العودة، والقضايا التنظيمية الضرورية لمثل هذا البناء في ضوء سياسات التهديم والتدمير الإسرائيلية المتعمدة.

### (٣)

أمين المشاقبة وسعد شاكر شبلي.  
**التحديات الأمنية للسياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط (مرحلة ما بعد الحرب الباردة).** عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٢. ٣١٩ ص.

يعرض هذا الكتاب للتحديات الأمنية للسياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط، عموماً، والعراق خصوصاً، بدءاً بحرب الخليج الثانية ١٩٩٠، وصولاً إلى الحرب على أفغانستان ٢٠٠١، والغزو الأمريكي للعراق ٢٠٠٣، وما أعقبه من تداعيات على المنطقة في ظل إعلان إدارة الرئيس جورج بوش الابن والمحافظين الجدد الحرب على الإرهاب، وإطلاق يد إسرائيل في المنطقة لفرض شروطها على الصراع العربي - الإسرائيلي.

أحدثت - في الوقت عينه - الصدمة المعرفية الإيجابية في الوسط الفكري العربي).

### (٢)

**حل الدولة الواحدة للصراع العربي - الإسرائيلي: بلد واحد لكل مواطنيه.** إعداد وتحرير هاني فارس؛ ساهم في ترجمة فصول من هذا الكتاب سعد محيو، غزوان حميد وهاني أحمد فارس. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٢. ٤٩٦ ص. (وقفية عبد المحسن القطان للقضية الفلسطينية)

نادراً ما تخلو تصريحات المسؤولين الفلسطينيين والعرب والإسرائيليين من الدعوات إلى تسوية «النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي» على أساس قيام دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل على أساس حدود ١٩٦٧، إلا أن المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في عملية السلام برعاية دولية، وتحديداً أمريكية، بهدف إيجاد تسوية على أساس قيام دولتين منذ أكثر من ثمانية عشر عاماً، لم تؤد إلى نتيجة تذكر، لا بل وصلت إلى طريق مسدود.

وكما هو معلوم، أدى استمرار مصادرة الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات اليهودية وهدم العزل، إلى تقطيع أوصل المناطق الفلسطينية وزيادة معاناة سكانها، وتفريغ عملية السلام الهادفة إلى قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة من مضمونها. لكن استمرار ممارسات الاحتلال - على ما تحمله من تدمير لمشروع الدولة الفلسطينية - لم تؤد إلى إنهاء مأزق المشروع الإسرائيلي في إقامة دولة يهودية صافية في ضوء الواقع الديمغرافي الفلسطيني المتنامي. من هنا يصبح البحث في آفاق التسوية بين

الأوضاع في العراق، نتيجة سوء تقدير المعلومات، وفبركة المحافظين الجدد للمعلومات المضللة مثل العلاقة بين القيادة العراقية والقاعدة، وامتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، لتبرير الغزو الأمريكي للعراق. ولم يكن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بعيداً عن المحافظين الجدد في استهداف العراق.

#### (٤)

سالم توفيق النجفي. إشكالية الدولة العربية المعاصرة بين تفكك والاندماج: التحديات الاقتصادية والضرورات الاجتماعية. القاهرة: روافد للنشر والتوزيع، ٢٠١١. ١٣٦ ص.

يعرض هذا الكتاب للأوضاع العربية الراهنة في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والرؤى حول بنية الدولة القومية، وذلك في ضوء التحديات التي تواجه الأمة العربية، والمتغيرات التي تشهدها المنطقة، ومنها تفكك الدولة القومية وتنامي الوعي القومي الرافض للاحتلال والتبعية وحال الانكسار والاستعباد والجوع والحرمان.

ويوضح المؤلف - كما يأتي في مقدمة الكتاب - أن الأمة العربية تواجه حزمتين من التحديات من حيث أبعادها الزمنية - وإن تداخلت من حيث متضمناتها النوعية - تتسم الأولى بأنها من موروثات القرن الماضي، مثل الفقر وتقلبات أسعار النفط والمديونية، وغيرها، وتتقدم الثانية مسألة تفكك الدولة القومية وأثار الأزمة المالية العالمية الراهنة، ومشكلة توريث بعض أنظمة الحكم العربية، وتنامي العوامل التي تحد من قدرات المجتمع العربي، مثل الفساد والاستبداد. وغالباً ما تحد هذه التحديات

ويبحث الكتاب في سياسة المحافظين الجدد الذين جعلوا من شعار « محاربة الإرهاب » محوراً وحيداً للعلاقات الدولية بهدف السيطرة على المنطقة وتأمين النفط، وأمن إسرائيل واستقرارها وتفوقها النوعي على دول المنطقة، وإعلان الإمبراطورية الأمريكية المهيمنة على العالم، مستندين إلى الحروب الاستباقية، وربط الإسلام والمسلمين بالإرهاب. ويؤكد أن السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط والمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي أشرفت عليها الولايات المتحدة من أجل تسوية تقوم على أساس دولتين، أدبرت بشكل متناغم مع التوجهات الإسرائيلية على حساب المصالح العليا للبلدان العربية.

يضم الكتاب ستة فصول، يعرض الأول للإطار النظري للسياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط، ويتناول الثاني التحدي العراقي للخروج من المظلة الأمريكية، واحتلال العراق سنة ٢٠٠٣ وتداعياته ونتائج هذا الاحتلال. أما الفصل الثالث فيتناول موضوع الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل كأسباب أعلنتها الولايات المتحدة لشن حروبها على أفغانستان والعراق. ويتناول الفصل الرابع، التحدي النووي الإيراني، فيما يركز الفصل الخامس على التحديات المتعلقة بالدعم الأمريكي لإسرائيل ومشروع الشرق الأوسط الجديد في المنطقة. أما الفصل السادس، والأخير، فيضم الاستنتاجات العامة التي توصل إليها المؤلفان، ومنها: حدوث إخفاقات واضحة في سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط خلال مرحلة ما بعد الحرب الباردة، أدت إلى تحديات أمنية عديدة، من أبرزها تدهور

من هذا المنظور إلى الديمقراطية، بوصفها عملية تحويل جذرية للمجتمع والعلاقات بين مكوناته ومن حيث طبيعة السلطة فيه، يعالج هذا الكتاب موضوع التحول الديمقراطي في الوطن العربي في قسمين: يضم الأول، دراسات ومقالات تتناول الانتفاضات العربية، وموضوع الحرية والمساواة، والعلاقة بين الحركات الاجتماعية والتغيير السياسي. وهي تعرض للسياسات الأمريكية إزاء مسألة التحويل الديمقراطي في البلدان العربية عموماً، ومدى تطبيق هذه السياسات عملياً في ما يتعلق بالانتفاضات الجارية حالياً خصوصاً.

كما يتناول القسم الأول، موضوع «عروبة الحاضر»، ويناقش مسألة العلاقة بين النفط والاستبداد والديمقراطية، وإشكالية الانتقال إلى الديمقراطية. ولا يغفل مناقشة التحويل الديمقراطي وأطروحات المفكر الألماني يورغن هابرمس عن دور «المجال العام» و«الفضاء الحضري» في التحويل الديمقراطي في إطار من المقارنة التاريخية بين التجربتين الغربية والعربية. ويدحض المؤلف محاولات اختزال فكر إدوارد سعيد بكتاب الاستشراق، أو محاولات استخدام إشكاليات الهوية والانتماء والخصوصيات مبرراً لمعاندة التحول الديمقراطي.

أما القسم الثاني فيضم مقالات أسبوعية مختارة للمؤلف نشرت في صحيفة **السفير**، وتتناول تطورات الانتفاضات الجارية في عدد من البلدان العربية منذ مطلع العام ٢٠١١. ويسعى المؤلف من خلالها إلى التدخل في مجرى الأحداث بدون الاكتفاء بالتعقيب عليها بعد حدوثها، وهو يقرّ بالمغامرة في هذا السياق.

من حالات التكامل أو التنسيق الاقتصادي بين البلدان العربية، في حين أزيلت الحدود الإقليمية بين البلدان المتقدمة، ولاسيما الأوروبية منها، وتنامت تدفقات السلع والموارد قي ظل مناخات العولمة وما أنتجته من حوارات أسهمت بقدر كبير في التجانس الثقافي من دون أن تفقد إرثها الحضاري الغربي.

أما الدولة القومية، فقد واجهت قدراً من التفكك في بنيانها التنظيمي على الصعيد العربي الراهن، وصل إلى أبعاده القصوى في حالات الاحتلال وإعادة إنتاج الدولة على أسس طائفية وإثنية، وتزايد الإنفاق لحماية الأنظمة الاستبدادية، وارتفعت معدلات البطالة نتيجة التشوهات الحاصلة في الاقتصادات العربية، ناهيك عن التحول الذي إذا ما اتسمت عوامله ومتغيراته بالضعف، مكّن الرأسمالية من إعادة اندماج بعض الاقتصادات العربية في اقتصاده، مع ما ينجم عن ذلك من تبعية يرفضها تنامي الوعي القومي.

(٥)

فواز طرابلسي. **الديمقراطية ثورة**. بيروت: رياض الرئيس للكتب والنشر، ٢٠١٢. ٢٨٤ ص.

ربما لم تكن الديمقراطية لتوصف بـ «الثورة» لو لم تصل المطالبة بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية مع ما يعني ذلك من مطالبة بإزالة الاستبداد والفقر والقهر الذي تمارسه السلطة في معظم البلدان العربية إلى مستوى الثورة أو التغيير الجذري للمجتمع وطبيعة السلطة فيه وعلاقات القوى بين مكوناته.

(٦)

محمد السوالي. **السياسات التربوية: الأسس والتدبير**. ترجمة تحقيق مصطفى حسني. بيروت: الدار العربية للعلوم - ناشرون؛ الرباط: دار الأمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٢. ٢٤٧ ص.

يتمحور هذا الكتاب - كما يأتي في تقديمه - حول أبعاد ودلالات وخلفيات وقيم ومبادئ وأهداف السياسة التربوية، ويهدف إلى المساهمة في تجديد وإصلاح وإقامة حكمة جيدة للنظام التربوي.

يضم الكتاب ثلاثة أقسام، يعرض الأول للأسس المرجعية، الاجتماعية والفكرية والمفاهيمية للسياسة التربوية، مثل علاقات السياسات التربوية بالدينامية الاجتماعية، والتحول الحضاري، والمفاهيم والمناهج المعتمدة في سياسات التربية والتكوين، وذلك في ترابطها مع الأهداف الوطنية والقيم والخيارات الاستراتيجية، وما يشوب ذلك كله من خلافات أو صراعات سوسيوسياسية بين مواقف ورؤى ومراهنات مختلف الفاعلين والشركاء المعنيين محلياً ودولياً...».

ويركز القسم الثاني على مقارنة بعض الآليات المؤثرة في السياسات التربوية. ويتعلق الأمر «بإشكاليات الطلب على التعليم وأزمات وأوضاع التربية في تفاعلاتها مع السياسات الاقتصادية ومسارات الديمقراطية وتكافؤ الفرص، والحقوق المواطنة والاجتماعية، ولاسيما في حقول التربية والتكوين وتأهيل الرأسمال البشري...».

أما القسم الثالث فيعالج بعض «جوانب صياغة القرارات وتدبير وتنفيذ السياسات التربوية المعتمدة، مثل وظائف

الهيكل الإدارية والتنظيم البيداغوجي، ومشكلات التمويل ودور ومكانة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر في ميدان تدبير وحكمة النظام التربوي، وما لذلك من صلة وثيقة بأهمية التخطيط التربوي كمنظومة رؤى وإجراءات وآليات لتطبيق عملي للسياسات والمشاريع والخطط التربوية، وصولاً إلى التقويم المؤسسي بالذات وما له من دور شارط في ترشيد وتوجيه القرارات والسياسات التربوية، وذلك من خلال تقويم موضوعي ممنهج لسيرورات العمل ونوعية ومستويات الأداء الإنجازي وجودة المنتج...».

ويرى السوسيولوجي والخبير التربوي المغربي مصطفى محسن، أن الكتاب - بما يحمله من طروحات نظرية ومنهجية ومعرفية، يشكل مرجعاً للمعنيين والمهتمين بقضايا التربية والتكوين في البلدان العربية، و«بدور السياسات التربوية الرشيدة والحكمة الجيدة في المساهمة الإيجابية في مختلف مشاريع الإصلاح والتنمية والديمقراطية والتحديث في سياقنا السوسيولوجي الحضاري الراهن المغربي والعربي على حد سواء».

(٧)

محمد نور الدين. **الدور التركي تجاه المحيط العربي**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٢. ٣٢ ص. (أوراق عربية؛ ١٤. شؤون سياسية؛ ٥)

تأتي هذه الورقة في إطار سلسلة أوراق عربية التي تسعى - كما يأتي في تعريفها - إلى نشر مادة فكرية ميسرة لقاعدة واسعة من القراء، تثير اهتمامهم بالقضايا والإشكاليات الكبرى التي تشغل

وسورية، وضمانة إضافية لأمن إسرائيل من خطر تلك الصواريخ. ويعتبر المؤلف أن تقلبات الدور التركي وتعرشه في محيطه الإقليمي بعد اندلاع الانتفاضات العربية يعود إلى المأزق التي لا تزال تعانيه تركيا في تحديد هويتها، مع ما يثير ذلك من تساؤلات حول ما إذا كانت إسلامية أو عثمانية أو غربية أو تركية أم أنها خلطة من كل هذه الهويات أو من بعضها. وقد افتقد الدور التركي هوية حضارية واضحة وحاسمة، سواء في هذا الاتجاه أو ذاك.

### (٨)

محمد نور فرحات وعمر فرحات.  
**التاريخ الدستوري المصري**. الدوحة:  
مركز الجزيرة للدراسات؛ بيروت: الدار  
العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١١. ١٤٤ ص.

يعرض هذا الكتاب للتاريخ  
الدستوري المصري وما واكبه من تطورات  
سياسية واجتماعية واقتصادية منذ عهد  
محمد علي، والنص شبه الدستوري الذي  
عرف بـ «السياسة» عام ١٨٣٧،  
وصولاً إلى دستور ١٩٧١ وما طرأ عليه  
من تعديلات خلال أعوام ١٩٨٠ و ٢٠٠٥ و  
٢٠٠٧ حتى إسقاطه في «ثورة ٢٥ يناير»  
٢٠١١، وما أعقب ذلك من جدل مستمر  
من أجل صياغة دستور جديد للبلاد  
يستلهم مبادئ الثورة.

ويتناول الكتاب - إضافة إلى  
«السياسة» - الوثيقة الدستورية التي  
عرفت بـ «اللائحة الأساسية لعام ١٨٨٢»  
التي نجمت عن حركة شعبية واكبت حركة  
ضباط الجيش بقيادة عرابي وأجبرت  
الخدوي على إصدارها قبل أن يلغيها  
المحتل الإنكليزي، ويستبدلها بـ «القانون

الرأي العام، وتتصل بمصير الوطن العربي  
ومستقبله وتفاعله مع العالم المحيط به.

وفي هذه الورقة، يعرض المؤلف لواقع  
العلاقات التركية - العربية، وما شابها من  
توترات وتباعد خلال القرن الماضي،  
بخاصة منذ اعتراف تركيا بإسرائيل العام  
١٩٤٨، وانضمامها إلى حلف الناتو في العام  
١٩٥٢، ودخولها في تحالفات إقليمية ودولية  
تحت المظلة الأمريكية، وأبرزها حلف بغداد،  
وصولاً إلى انتهاء الحرب الباردة. ويتوقف  
عند وصول حزب العدالة والتنمية إلى  
السلطة في العام ٢٠٠٢، والسياسات التركية  
الجديدة التي بلورها من أجل «تصفير  
المشاكل» مع دول الجوار وتحسين العلاقات  
معه والتعاون مع الدول المجاورة (سورية  
والعراق على سبيل المثال) التي يمكن أن  
يتخذها حزب العمال الكردستاني منطلقاً  
لعملياته المسلحة ضد السلطات التركية،  
والدخول إلى الشارع العربي من بوابة  
القضية الفلسطينية، والانفتاح عموماً على  
إيران والعرب والمسلمين وتعزيز الاتجاه  
نحو المجال العربي كمصدر أساسي لمد  
الاقتصاد التركي برأس المال الاستثماري.

مع ذلك يرى المؤلف أنه مع اندلاع  
الانتفاضات العربية، تراجعت تركيا عن  
سياسة «تصفير المشاكل» وهددت  
باستخدام القوة ضد سورية، ونهجت في  
الثورات العربية خطأ متناغماً مع  
السياسات الغربية والأمريكية تحديداً في  
المنطقة، وبدأت أكثر أطمس من أي وقت  
مضى، مع مشاركتها في عمليات حلف  
الناتو في ليبيا، وموافقتها على نشر رادارات  
منظومة الدرع الصاروخي مطلع آب/  
أغسطس ٢٠١١ وسط تركيا، ما اعتبر  
خطوة عدائية تجاه إيران وروسيا

(٩)

مصطفى دندشلي. **قراءات في الفكر القومي والماركسية والسياسة الدولية (أوراق من مسيرة حياة ثقافية مديدة).** بيروت: منتدى المعارف، ٢٠١٢. ٤٤٧ ص.

يتضمن هذا الكتاب - كما يأتي في تعريفه - أوراقاً « من مسيرة حياة المؤلف الثقافية والفكرية والأيدولوجية والسياسية، كانت قد كتبت في أوقات متفرقة وأماكن متباعدة. وهي عبارة عن مجموعة من دراسات وبحوث وكلمات ألقى في المؤتمرات والندوات والمحاضرات، وتضم بعض الترجمات من اللغة الفرنسية، يُنشر بعضها لأول مرة». وتسعى هذه الدراسات والبحوث إلى فهم فكر الآخر، كما هو يريد أن يعبر عنه أو البحث عن حقيقة ما يجري في مجتمعاتنا المحلية والعربية والعالمية من تيارات فكرية وسياسية وأيدولوجية، «ذلك أنه قبل نقدها، سلباً أو إيجاباً، ينبغي أن نحاول أن ندرسها ونفهمها من الداخل - بدون تحريف أو خلفيات أو مواقف مسبقة، ليأتي بعد ذلك النقد، معبراً عن القنوات الفكرية أو الأيدولوجية أو السياسية بكل موضوعية».

يضم الكتاب ثلاثة أقسام، يعرض الأول لحزب البعث والفكر الناصري، ويتناول الثاني الفكر الماركسي بتياراته المختلفة، والإنسان والحرية، فيما يضم القسم الثالث مجموعة من الأوراق في السياسة الدولية، من بينها أوراق حول واقع الصين من الماضي إلى الحاضر، والتوسع الأوروبي في القارة الصينية، والتقارب الصيني الأمريكي بين الواقع والتوقع، وسياسة الرئيس الفرنسي ديغول

النظامي» لعام ١٨٨٣. كما يتناول التطورات التي سبقت الحرب العالمية الأولى وتعديل السلطات البريطانية للقانون النظامي للعام ١٨٨٣، وإصدار القانون النظامي لعام ١٩١٣.

وتأتي بعد ذلك «ثورة ١٩١٩» ضد الملك ليتمخض عنها دستور ١٩٢٣، ومن ثم دستور عام ١٩٣٠ الذي وضع قيوداً عدة على حق المواطن المصري في اختيار ممثليه، ونص على زيادة أعضاء النواب المعينين. ثم كانت «ثورة يوليو» ١٩٥٢، وحقة المشاريع الدستورية التي صدرت في العامين ١٩٥٤، و١٩٥٦، والدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨، وكذلك الدستور المؤقت في عام ١٩٦٤ الذي أعقب انهيار الوحدة المصرية - السورية.

وإذ تنتهي حقبة الرئيس عبد الناصر، يأتي دستور ١٩٧١ مفتتحاً حقبة حكم الرئيس السادات، ليستمر العمل بهذا الدستور خلال حكم الرئيس مبارك، مع تعديلات عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ الشكلية التي فرضتها ضغوط شعبية وأمريكية، إلى أن كانت «ثورة ٢٥ يناير» التي أطاحت بالرئيس مبارك ودستور ١٩٧١. ولا يخفى أن الحكام أفادوا من التعديلات على هذا الدستور (١٩٧١) للتفرد بكل السلطات.

يرصد الكتاب - إضافة إلى التسلسل التاريخي للحياة الدستورية في مصر - إشكاليات المنهج والمضمون في وضع الدساتير، وموضعية الشريعة الإسلامية عبر التاريخ الدستوري، ويقدم مادة غنية لمناقشة وضع الحريات العامة في الدساتير المتعاقبة، وإشكالية الفصل والتوازن بين السلطات في الدساتير.

وتتناول هذه الورقة تصوراته حول إعادة كتاب تاريخ شامل للأمة العربية لما للتاريخ من أهمية في معرفة الأمة لهويتها، وللمؤرخ من دور في تحرير الأمة من تبعيتها، ناهيك عن التاريخ كقوة فاعلة للحاضر والمستقبل، يدرس الماضي ليوضح الحاضر ويكون قوة فاعلة في توجيهه نحو المستقبل.

ويمهد كل ذلك إلى الغاية الأهم عند العلي، ألا وهي كيفية كتابة تاريخ جديد للعرب من أجل مواجهة التحديات المعاصرة التي تملي على العرب أن يتكون لديهم تفسيرهم الخاص لتاريخهم، لما لهذا التفسير من أهمية في تأكيد مكونات الأمة والكشف عن هويتها، بالإضافة إلى توظيف التاريخ لتنمية الوعي القومي العربي، وتوجيه دراسة التاريخ مع المثل العليا للمجتمع.

## ثانياً: كتب أجنبية

شريكين مقربين من الولايات المتحدة، لم يسع أي منهما إلى قطيعة تامة مع الآخر، إلى أن اضطرب هذا المثلث في ضوء تدهور العلاقات الإسرائيلية - التركية، وبخاصة منذ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أواخر العام ٢٠٠٨ وبداية العام ٢٠٠٩، ثم الهجوم الإسرائيلي على سفينة الحرية التي كانت تنقل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، ومقتل تسعة أترك نتيجة الهجوم في أيار/مايو ٢٠١٠.

ويرى الخبراء في السياسات الخارجية للدول الثلاث أن مثلث العلاقات لم يكن يوماً متساوي الأضلاع، وكان عرضة للاضطراب، لكن واشنطن - كانت وما زالت - هي التي

الخارجية، وموقف الصحافة الفرنسية العدائي من القضية العربية.

## (١٠)

ناصر عبد الرزاق الملا جاسم. الدكتور صالح أحمد العلي: شيخ المؤرخين الأكاديميين العراقيين. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١١. ٣٢ ص. (أوراق عربية؛ ١٣. سير وأعلام؛ ٤)

في هذه الورقة - كما يأتي في تصديرها - تعريف بالدكتور صالح أحمد العلي (١٩١٨ - ٢٠٠٣) شيخ المؤرخين الأكاديميين العراقيين، وأعماله النفيسة التي جازت الثلاثين كتاباً بين تأليف وتحقيق وترجمة، من أبرزها: الكوفة في صدر الإسلام، ودراسات في الإدارة الإسلامية، والخراج في العراق، وتاريخ العرب القديم والبعثة النبوية.

## (١١)

William B. Quandt (ed.)

**Troubled Triangle: The United States, Turkey, and Israel in the New Middle East**

Charlottesville, VA: Just World Books, 2011. 159 p.

يضم هذا الكتاب مجموعة من المقالات التي تعنى بمثلث العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية - التركية، وفرضية وجود مثل هذا المثلث الاستراتيجي الذي يربط بين الأطراف الثلاثة، استناداً إلى أن الجانبين الإسرائيلي والتركّي كانا - في وقت مضى -



المقبل (٢٠٢٠) أو بحلول ٢٠٣٠. ويستند المؤلف في فرضياته إلى أن الصين أصبحت بالفعل أكثر الدول المهيمنة اقتصادياً في العالم من حيث التجارة، والثروة والمال. ويسجل الاقتصاد الصيني نمواً متسارعاً في مقابل اقتصاد أمريكي يعاني نمواً بطيئاً، ودينياً عاماً وخاصاً ثقيلًا، وبطالة مرتفعة. ولا يستبعد المؤلف - بمقياس القوة الشرائية - أن تستحوذ الصين على ٢٥ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في مقابل ١٢ بالمئة للولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٣٠ حتى في حال تراجع نمو الاقتصاد الصيني إلى نسبة الـ ٦ بالمئة سنوياً. ولا يخفى أن الصين باتت من كبار مساهمي البنك الدولي، ولديها حق النقض، واشترطت في مقابل ذلك إزالة القواعد البحرية الأمريكية من مناطق مختلفة من المحيط الهادي.

(٣)

Daniel Yergin

**The Quest: Energy, Security, and the Remaking of the Modern World**

London: Penguin Press HC, 2011. 816 p.

مؤلف هذا الكتاب دانيال يرغين، إحصائي في قطاع الطاقة، يشدد على أهمية تطور صناعة النفط على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويؤمن بالعلاقة الوثيقة بين تطور صناعة النفط ونمو الرأسمالية الحديثة وصراع القوى العالمية على فرض سلطتها وتقوية نفوذها على العالم، وما يرافق ذلك من حروب وأزمات. وفي هذا الكتاب، يفيد يرغين أن العالم بحاجة إلى تطوير إنتاج الطاقة لمواكبة حاجاته من الطاقة مع تنامي إنتاج السلع والخدمات خلال العقدين المقبلين. ويوضح

تقدم الحوافز لتماسك هذا المثلث. وهي تدعو تركيا حالياً إلى عدم اتخاذ خطوات من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من التدهور في العلاقات مع إسرائيل. مع ذلك، لم يعد ممكناً الجزم بتماسك مثل هذا المثلث، بعدما باتت العلاقات بين أطرافه أكثر تعقيداً مما كانت عليه أثناء حقبة الحرب الباردة. ويوضح الخبراء أن فهم المتغيرات في السياسة الخارجية التركية يفترض أن يتم في ضوء معطيات ما بعد الحرب الباردة، والغزو الأمريكي للعراق، ناهيك عن صعود حزب العدالة والتنمية ذي الجذور الإسلامية. ويشير الخبراء إلى أن المسألة الأساسية التي تشغل قادة «حزب العدالة والتنمية» هي أنهم يعتقدون أن الولايات المتحدة «ذهبت إلى الحرب في العراق لإنشاء دولة كردية وتقسيم تركيا».

(٢)

Arvind Subramanian

**Eclipse: Living in the Shadow of China's Economic Dominance**

Washington, DC: Peterson Institute of International Economics, 2011. 232 p.

يرى الخبير في معهد بيترسون للاقتصادات الدولية في واشنطن، أرفيند سوبرامانيان، في هذا الكتاب أن الاقتصاد الصيني على وشك أن يتفوق على الاقتصاد الأمريكي استناداً إلى كل المؤشرات، خاصة إذا ما قيس بالقوة الشرائية (PPP)، إذ تقدر بعض التقارير أن حجم الاقتصاد الصيني (بالقوة الشرائية) تجاوز في العام ٢٠١٠ حجم الاقتصاد الأمريكي الذي يقدر بنحو الـ ١٤,٧ تريليون دولار. وقد لا يقتصر الأمر على ذلك، بل يمكن أن يحل الرنمينبي (العملة الصينية) محل الدولار باعتباره عملة الاحتياطي الرئيسية خلال العقد

ربما لم تؤخذ هذه المشكلة على محمل الجد بما فيه الكفاية، لذا تأتي هذه الدراسة لتمييز بشكل حاد بين الأولية أو الأسبقية – وتعني مجرد شكل من أشكال القوة المادية – والهيمنة، التي تفهم على أنها ممارسة مشروعة، وعلى النحو الذي يؤدي إلى شكل من أشكال السلطة الاجتماعية. ويقترح المؤلف أن تعتبر الهيمنة مؤسسة للمجتمع الدولي، وبالتالي آلية ممكنة للنظام الدولي. وربما يتطلب ذلك إعادة التفكير في مفهوم الهيمنة في العلاقات الدولية، انطلاقاً من البحث في سياسة الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي، وفي شرق آسيا، وإزاء التغيير المناخي.

(٥)

Rami Zurayk

**Food, Farming, and Freedom: Sowing the Arab Spring**

Predace Rashid Khalidi

Charlottesville, VA: Just World Books, 2011. 250 p.

يربط مؤلف هذا الكتاب رامي زريق بين مؤلفه بعناصره الثلاثة «الغذاء والزراعة والحرية» و«الربيع العربي» الذي شكل تحولاً في السياسة والمجتمعات في المنطقة العربية. ويرى أن سبل العيش الزراعية التقليدية في المنطقة بدأت بالانهيار منذ الثمانينيات مما أدى إلى زيادة معدلات الفقر، ومن ثم تصاعد السخط على السلطات الحاكمة.

وكان لإهمال مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، ومن ثم أزمة ارتفاع أسعار الغذاء العالمية في الفترة بين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، وضعف دور الدول في الاقتصاد، وخصخصة القطاع العام، وانتشار الفساد والمحسوبية وتراجع الأمن الاجتماعي،

أن العالم ينتج سنوياً من السلع والخدمات ما يصل قيمته إلى نحو ٦٥ تريليون دولار، منها نحو ١٥ تريليون دولار تنتجها الولايات المتحدة، وأكثر منها بقليل أوروبا. ومن المتوقع أن يصل الإنتاج العالمي من السلع والخدمات في غضون ٢٠ عاماً إلى نحو ١٣٠ تريليون دولار، الأمر الذي يحتم زيادة الإنتاج من الطاقة جنباً إلى جنب مع الإنتاج الاقتصادي العالمي. ويصبح الأمر أكثر إلحاحاً عندما ندرك أن النفط والفحم والغاز الطبيعي لا توفر أكثر من ٨٠ بالمئة من احتياجات الطاقة في العالم حالياً.

ويرى المؤلف أنه بينما ندعي أننا نعيش عصراً صناعياً آخر أو في مجتمع المعلومات، لا نزال – في مجال الطاقة – نعيش العصر الأحفوري الذي عَفَّ عليه الزمن. لذا يتحدث عن أهمية إيجاد مصادر إضافية للطاقة، من بينها، توربينات الرياح، وتطوير تجربة السيارات الكهربائية مع ما يعني ذلك من توفير للوقود، إضافة إلى تفعيل الإجراءات لخفض الهدر أثناء نقل النفط الخام من الأنابيب إلى الناقلات.

(٤)

Ian Clark

**Hegemony in International Society**

Oxford: Oxford University Press, 2011. 296 p.

هل يمكن للشرعية الدولية أن تعمل في بيئة تفتقد إلى توازن في السلطة، أو في ظل دولة واحدة مهيمنة؟ تقليدياً، كان ينظر إلى الهيمنة بوصفها تهديداً للمجتمع الدولي. ولكن كيف يتم الحفاظ على النظام الدولي، إذا كان تحقيق مثل هذا الهدف لا يزال بحاجة إلى دور إداري من جانب القوى العظمى؟

العناصر لا غنى عنها من أجل بناء دول جديدة على أسس من المبادئ الديمقراطية والإنصاف والعدالة الاجتماعية، والحرية، وصيانة حقوق الناس، إذ إن النضال لا يتوقف عند إسقاط الأنظمة، ولا عند شعار «الشعب يريد إسقاط النظام».

وتركيز الثروة في أيدي القلة الثرية، ناهيك عن خضوع معظم الحكام العرب لإملاءات الغرب، أثره المباشر في تفجير الانتفاضات العربية.

ويرى المؤلف أن العناصر التي أدت إلى الانتفاضات العربية تشكل في واقع الأمر عناصر مكونة لنظرية الثورات. وهذه

### ثالثاً: تقارير بحثية

نحو برنامج إصلاحي حازم لن تدوم إلى الأبد.

(١)

Marina Ottaway and Marwan Muasher, «Arab Monarchies: Chance for Reform, Yet Unmet,»

Carnegie Endowment for International Peace, Middle East (December 2011).

ترى هذه الدراسة أنه على النقيض مما يمكن أن تعكسه الاحتجاجات المتواصلة في أرجاء المنطقة العربية، لاتزال الملكيات والأسر الحاكمة تتمتع بدرجة استثنائية من الشرعية في نظر شعوبها، إذ إن معظم المواطنين في الملكيات العربية يطالبون بأن تطل التغييرات حكوماتهم لا النظام بأكمله. وهذا الأمر يتيح فرصة للحكام كي يسيروا على طريق إصلاح سياسي أشمل من دون أن يخسروا عروشهم، وكى يحظوا بالثناء والشعبية في الداخل كما في الخارج.

وتشير الدراسة إلى أن معظم الملكيات اتخذت خطوات من أجل تهدئة مواطنيها، سواء عبر توفير منافع مادية لهم في محاولة لاسترضائهم، أو من خلال إدخال إصلاحات طفيفة لاتهمنهم التأثير في مجال إقامة الحكم الرشيد. وهذه التدابير السياسية عبّرت عن إجراءات شجاعة، لكنها بقيت محدودة، مثل التعديلات الدستورية في المغرب. وظلت مترددة وغير واثقة في الأردن، فيما غابت عملياً في البلدان الخليجية. وماعدا القليل من الاستثناءات الجزئية، لا يبدو أن الملكيات العربية تسير ببلدانها باتجاه الحكومات التمثيلية التي يطالب بها المحتجون. وباستثناء البحرين، البلد الوحيد حيث المحتجون يطالبون بملكية دستورية حقيقية، لايزال الوقت متاحاً للملكيات العربية كي تغير مسارها.

مع ذلك، لم تبذل تلك الملكيات ما يلزم من جهود لتحقيق الإصلاح المطلوب. وهي لا تسعى إلى استغلال ما لديها من شرعية للمباشرة فعلياً بعملية إصلاح يتم الإشراف عليها من فوق؛ عملية من شأنها تفادي تصاعد المطالب من تحت. ويبدو أن الحكام لم يتقبلوا أن التغيير الذي يلف المنطقة هو تغيير عميق، وأن الفرصة الوحيدة السانحة لهم حالياً ليقودوا بلدانهم

وتنصح الدراسة الملكيات بالإسراع في التحرك نحو الإصلاح من فوق، محذرة من أن التأخر في التحرك نحو الإصلاح يمكن أن يأتي بمطالب راديكالية من تحت، قد تخرج عن سيطرة الحكام وشرعيتهم التي ما زالوا يحظون بها حتى الآن.

«خسرت» الحرب في العراق، لكنه من الواضح أنها لم تفز بها حتى الآن.

وفي ما يخص الصراع العربي - الإسرائيلي، لا يتوقع كوردسمان أي تقدم في هذا الصراع في المدى القريب، بخاصة مع استمرار الاستيطان و«تغيير الحقائق على الأرض» التي تحول دون إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة.

وحول الربيع العربي، لا يتوقع أيضاً أن تأتي الدعوات إلى الديمقراطية وإجراء انتخابات بالاستقرار إلى بلدان المنطقة قبل عشر سنوات. ويعزو ذلك إلى المشاكل الكبيرة التي يجب على الحكومات العربية معالجتها، مثل النمو السكاني، والبطالة، وإعادة هيكلة الاقتصاد وتحريره، ومكافحة الفساد، وخفض حدة التفاوت الفادح في الدخل، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، والتعامل مع التوترات العرقية والطائفية والقبلية والإقليمية.

### (٣)

Eric Trager,

«The Muslim Brotherhood's Radical Plan for Egypt,»

*Policy Watch* (Washington Institute for Near East Policy), no.1889 (10 January 2012)

مع فوز حزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية للإخوان المسلمين) في الانتخابات البرلمانية في مصر، و«نظرة الإخوان المعادية للغرب»، يتوقع مؤلف هذا البحث، أن يتراجع نفوذ الولايات المتحدة لدى الحكومة المصرية المقبلة. ولذا على الإدارة الأمريكية أن تستعد لهذا الاحتمال، وتضع في قائمة اتصالاتها القائمة مع قادة الإخوان ثلاث

### (٢)

Anthony H. Cordsmen,

«Critical Issues for 2012,»

Center for Strategic and International Studies (CSIS) (9 January 2012).

يتناول الخبير الاستراتيجي كوردسمان في هذا العرض للأحداث عدداً من المسائل التي تتعلق بالسياسات الأمريكية المتوقعة في العام ٢٠١٢. ويمكن التوقف في هذا السياق عند الانسحاب الأمريكي من العراق، والصراع العربي - الإسرائيلي، و«الربيع العربي».

في ما يتعلق بالعراق، يرى كوردسمان أن القوات الأمريكية انسحبت من العراق من دون تحقيق ديمقراطية أو نظام حكم فعال، كما أنها لم تضع حداً لمستويات العنف العالية والتوترات بين السنة والشيعة والعرب والأكراد. وعلى الرغم من المساعدات الأمريكية، لا تزال نسب الفقر والبطالة مرتفعة في البلاد، في وقت لا يتوقع فيه زيادة كبيرة في إنتاج النفط. وعلى الحكومة العراقية التعامل مع المشاكل الحرجة في مجالات الصحة والتعليم والحكم المحلي، وإصلاح قطاعي الزراعة والصناعة. وتسعى الولايات المتحدة إلى الحصول على دور جديد في العراق، يمكن أن تساعد الحكومة العراقية في التعامل مع مشاكلها المحرجة ومواجهة النفوذ الإيراني، لكن صراعاً جديداً على السلطة ما لبث أن اندلع بعد أيام من رحيل القوات الأمريكية وزيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى واشنطن. ويمكن القول إن الولايات المتحدة لم تكن قادرة على ترجمة «اتفاق الإطار الاستراتيجي» مع العراق في أي شكل واضح من التحالف العملي. وربما لا يجوز الاستنتاج بأن الولايات المتحدة قد

طالبان لإنهاء حرب دامت عشر سنوات، وعقب بيان لحركة طالبان تعلن فيه أنها تخطط لفتح مكتب سياسي لها في قطر، وفي وقت يستعد فيه المبعوث الأمريكي مارك غروسمان لزيارة أفغانستان وقطر الأسبوع المقبل لاستكمال المشاورات.

وقد أعلنت حركة طالبان أن شريط الفيديو الأخير لن يؤثر في المبادرة لبدء مفاوضات السلام مع الجانب الأمريكي، لكن البعض في الحكومة الأفغانية ما زال مشككاً في هذه المفاوضات. وبالنسبة إلى الجانب الأمريكي يُنظر إلى محادثات السلام مع طالبان باعتبارها عنصراً حاسماً في نهاية اللعبة الأمريكية في أفغانستان. وقد أعلنت إدارة أوباما عام ٢٠١٤ موعداً نهائياً لانسحاب كل القوات الأمريكية تقريباً من أفغانستان (يصل عددهم حالياً إلى نحو ٩٠ ألفاً)، ٢٣ ألفاً منهم، ينسحبون قبل نهاية هذا العام الجاري، فيما تبقى وتيرة سحب القوات المتبقية (أكثر من ٦٧ ألفاً) غير محددة بجدول زمني. وقد بدأت الانتخابات الأمريكية، وسط استياء شعبي متزايد من الحرب الأمريكية في أفغانستان، وهناك دعوات من داخل إدارة أوباما من أجل تسريع الانسحاب من أفغانستان.

ويشير هذا التحليل الموجز إلى أن المفاوضات بين طالبان والولايات المتحدة مليئة بالتحديات؛ إذ سعت حركة طالبان إلى الإفراج عن عدد من قادتها من معتقل غوانتانامو، فيما يشعر الرئيس الأفغاني حميد كرزاي بالقلق من أي مفاوضات مع طالبان تؤدي إلى تهمة حكومته. وتهدد الملاذات الآمنة لطالبان في باكستان وأداء الحكم الأفغاني التعيس بتقويض أي حل دائم في البلاد. وبالإضافة إلى ذلك، يستمر

مسائل أساسية للحوار من أجل مستقبل العلاقات المصرية الأمريكية، هي:

**أولاً:** البحث في وضع الأقليات الدينية، ومطالبة الإخوان بالتعامل مع الأقليات بانفتاح، بعيداً عن تكفير الآخر.

**ثانياً:** ينبغي على واشنطن أن تصرّ على مسؤولية مصر في تأدية دورها في الحفاظ على معاهدة السلام مع إسرائيل، وأن يتخلى الإخوان عن الحديث عن عزمهم إجراء استفتاء شعبي على اتفاقات كامب ديفيد، قد يؤدي إلى إلغائها.

**ثالثاً:** ينبغي على واشنطن أن توضح أنها تتوقع من الحكومة المصرية محاربة الإرهاب على الصعيد الداخلي. وفي هذا السياق، على المسؤولين الأمريكيين في اتصالاتهم مع قادة الإخوان الإصرار على أن يتم استبعاد الجماعات الإرهابية من الحكومات في المستقبل. كذلك على واشنطن العمل مع الحكومة المصرية المقبلة من أجل تحقيق الاستقرار في شبه جزيرة سيناء.

(٤)

Jayshree Bajoria,  
«Is Peace with the Taliban Possible?»,  
Council on Foreign Relations, Analysis  
Brief (13 January 2012).

أثار شريط فيديو جديد - عرض أمس - يظهر مجموعة من مشاة البحرية الأمريكية يدنسون ثلاث جثث أفغانية، موجة إدانة من الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، وحلف شمال الأطلسي، والولايات المتحدة. ورأى وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أن الفيديو يأتي في وقت حساس، تبذل فيه إدارة أوباما الجهود الدبلوماسية الرامية إلى بدء محادثات سلام مع حركة

لحظر الاتحاد الأوروبي على صادرات النفط الإيرانية على خلفية برنامجها النووي، وتخلص إلى عدد من الاحتمالات من بينها:

- أن دول الاتحاد الأوروبي سوف تضطر إلى البحث عن إمدادات بديلة لتحل محل وارداتها من النفط الخام الثقيل من إيران.

- وسوف يؤدي البحث عن إمدادات بديلة إلى مرحلة انتقالية مؤثرة في أسعار النفط، إذ قد ترتفع أسعار النفط الخام الثقيل في أسواق حوض المحيط الأطلسي، في حين ستنخفض في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وذلك عند محاولة إيران إيجاد وسائل بديلة للنفط متجهة أصلاً إلى الأسواق الأوروبية.

- إن الفرضية القائمة على اعتبار أن إيران سوف تقبل ببساطة حظر الاتحاد الأوروبي، بدون انتقام، أمر غير وارد.

- هناك الكثير من التكهّنات بأن رد إيران سوف يتمثل بكبح تدفق النفط عبر مضيق هرمز. وهذا أمر غير وارد أيضاً، ذلك أن إيران - من خلال إغلاق المضيق - سوف تلحق الضرر بقدرتها على تصدير النفط أيضاً، وبالتالي باقتصادها الذي يعتمد على النفط. كما أن أي محاولة جدية وذات مصداقية لإغلاق المضيق، سوف تثير موضوع المواجهة العسكرية في الخليج، واحتمال قيام الولايات المتحدة (أو إسرائيل) بشن هجوم عسكري على إيران.

- ليس متوقعاً أن ينجح الحظر الأوروبي على النفط الإيراني كوسيلة وحيدة للضغط على إيران. لذا، فالوسيلة الأفضل بالنسبة إلى الولايات المتحدة تكمن في إقناع الاتحاد الأوروبي بتوسيع العقوبات لتشمل المعاملات المالية إلى جانب الحظر النفطي □

القتال بين حركة طالبان والقوات الأمريكية، وتؤكد الحركة أن محادثات السلام لا تعني نهاية القتال، كما أنها لا تعني أنها وافقت على الدستور الأفغاني. وقد تسلم أوباما مؤخراً تقريراً حول أفغانستان من قبل الاستخبارات الوطنية تفيد بتقديراته بأن قيادة حركة طالبان الأفغانية ومقرها في مدينة كويتا الباكستانية لم تتخل عن هدفها المتمثل في استعادة السلطة في أفغانستان.

مع ذلك، يرى الخبير في الشؤون الأفغانية مايكل سمبل أن فتح مكتب لطالبان في قطر يشير إلى تغير في قواعد اللعبة، إذ إن كابول وإسلام أباد معنيتان أيضاً بإعطاء المصالحة فرصة أفضل من أي وقت مضى.

كذلك، قد يؤدي تخفيض عدد القوات الأمريكية في أفغانستان إلى إيجاد ظروف أفضل من اعتماد خيار التشدد، على أن يستمر تقديم المساعدات السنوية لقوات الأمن الأفغانية بنحو ٦ مليارات دولار على الأقل، في ضوء استمرار النزاع بين الفصائل وأمراء الحرب في شرق أفغانستان. ويبقى السؤال الأكبر بالنسبة إلى الولايات المتحدة والمجتمع الدولي مرتبطاً بما إذا كان ممكناً تحقيق الأمن وتحسين الاقتصاد من أجل تحسين أداء الحكم في أفغانستان.

(٥)

Paul Stevens,

«An Embargo on Iranian Crude Oil Exports: How Likely and with What Impact?»,

Chatham House, EEDP Programme Paper, 2012/01 (January 2012).

تبحث هذه الورقة في النتائج المحتملة